IUGJEPS
Vol 26, No 5, 2018, pp 01 -29

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2017-10-11)، تاريخ قبول النشر (2017-11-11)

خارطة بحثية مقترحة لطلبة الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية بجامعات محافظات غزة

د. إياد علي يحيى الدجني [1,*]
أ. نوال داوود أبو سلطان [1]
د. هبة وهيب الداهوك [1]

[1] قسم الإدارة التربوية، الجامعة الإسلامية، غزة

[*] البريد الالكتروني للباحث المرسل:
E-mail address: edajani@iugaza.edu.ps

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى توجهات البحوث المعاصرة في مجال الإدارة التربوية، معرفة توجهات بحوث طلبة الدراسات العليا في برامج الإدارة التربوية ورسم ملامح خارطة بحثية مقترحة لرسائل الماجستير في مجال الإدارة التربوية. شملت الدراسة 3 عينات مختلفة: مجموعة من المختصين بلغ عددهم 6، الأساتذة العاملون في قسم أصول التربية بالجامعة الإسلامية وعددهم 9، كما شملت 342 أطروحة ماجستير ممثلة لمجتمع الدراسة كاملاً. استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي لتحقيق أهداف الدراسة من خلال عدة أدوات لجمع البيانات وهي بطاقة تحليل المحتوى، المقابلة المفتوحة والمجموعة البؤرية.

وكان من أهم نتائج الدراسة أن مجالات التركيز في توجهات البحوث المعاصرة كانت في مجال الإدارة والقيادة ومجال اقتصاديات التعليم وكانت التوجهات البحثية لطلبة الدراسات العليا في مجال الإدارة والقيادة أيضاً ومجال التخطيط التربوي، اللذان حصلا على نسبة 26.3٪ و 22.2٪ بالترتيب. وقد تم تحديد الخارطة البحثية من خلال تحديد الأسس التي تستند عليها واقتراح مواضيع للتركيز عليها في كل مجال فرعي من المجالات الرئيسة ووضع متطلبات تحقيق الخارطة. وأوصت الدراسة باعتماد الخارطة البحثية في الجامعات الفلسطينية وتحديثها كل 3 إلى 5 سنوات.

كلمات مفتاحية: الخارطة البحثية، برامج الإدارة التربوية، الدراسات العليا.

A Suggested Research Map for Postgraduate Students in Major of Educational Administration in Universities of Gaza Governorates

Abstract:

This study aimed to reveal the recent research trends in the major of educational administration, to identify trends of theses of postgraduate students in educational administration programs and to suggest a research map for postgraduate theses in the same field. The study used 3 samples: a group of 6 experts in educational administration field, 9 Professors working in Fundamentals of Education department in Islamic University and whole population of theses which consists of 342 master theses. The researchers used the descriptive analytical methodology and the constructive methodology to achieve study goals through using a content analysis card, unstructured interviews and a focus group.

The study found that the recent research trends in the specialization of educational administration focused on management and leadership field and economics of education field. Also it found that the trends in theses of postgraduate students focused on field of management and leadership also and field of educational planning with 26.3 % and 22.2 % respectively. Finally the study suggested a research map through setting its basics, suggesting some topics in each subfield from the six main fields and the prerequisites to conduct the map. At the end, the study recommended to endorse the research map by universities and update it each 3 to 5 years.

Keywords: Research Map, Educational Administration Programs, Postgraduate Studies.

المقدمة:

يعد البحث العلمي ركيزة أساسية من ركائز بناء الأمم، ومقياساً لتقدمها وتطورها، وفي عصر الانفجار المعرفي ومجتمع المعرفة أصبح الاقتصاد مبنياً بشكل رئيس على المعرفة، مع تراجع واضح للقطاعات الأخرى. لهذا وجهت الدول المتقدمة ميزانيات ضخمة لتطوير البحث العلمي في سبيل دعم هذا القطاع وبدأت بإعداد خططها المستقبلية على أساسه مما جعلها في تطور مستمر.

وعلى صعيد العالم العربي يشهد البحث العلمي العديد من المشكلات والأزمات التي تحد من قدرته على مواكبة التوجهات العالمية في المعرفة، منها انفصال البحث العلمي عن المجال التطبيقي، تدني الإنفاق، عدم توفر قاعدة بيانات ومعلومات وغياب المراجع العلمية الحديثة (بوحميد والبدري، 2012: 631). كما أوضح تقرير مؤسسة الفكر العربي (2010: 23) أن الموارد العلمية العربية مشتتة وتعاني من التهميش وغياب الحوافز والإمكانيات وتتطلع بشكل دائم إلى الهجرة.

ويرى المهتمون بالتعليم الجامعي أن البحث العلمي في الوطن العربي لا يزال متواضعاً، في المجالين النظري والتطبيقي، ويكون في آخر سلم أولويات هذه الجامعات، فبينما تشكل الأعباء الوظيفية للبحث العلمي في الدول المتقدمة 33% من مجموع أعباء عضو هيئة التدريس، نجد أن نشاطات البحث العلمي التي يقوم بها عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية لا تشكل في أحسن الأحوال أكثر من 5% من مجموع أعبائه الوظيفية، إضافة إلى أن البحث العلمي في الجامعات العربية موجه في أغلب الأحيان لأغراض الترقية الأكاديمية والتثبيت، ونادرًا ما يوجه إلى معالجة قضايا المجتمع ومشكلاته وهمومه (زيتون، 1995: 122).

ومن الملاحظ أن المؤسسات الجامعية الفلسطينية رغم حداثتها تعمل على استيعاب الدور الشمولي للجامعة حيث تبدي اهتمامها بالتعليم والبحث العلمي سواء بسواء، كما أنها تحاول الربط بين متطلبات المجتمع وأنشطتها العلمية. كما تعمل على إنشاء أجيال فلسطينية واعية تدرك مسئوليتها في عملية التحرر الوطني عبر الثقافة والعلم والسلوك. وهي تقوم بمهامها رغم مواجهة سلطة احتلال معادية عرقلت عملية التعليم والبحث العلمي إما بالتعطيل أو التدخل في أنشطتها (أبو لغد، 1993: 5).

ولم تكن فلسطين ببعيدة عن المشكلات في العالم العربي، فما زال البحث العلمي يواجه صعوبات عديدة رغم المحاولات الحثيثة للارتقاء به ليواكب التحرك العالمي خاصة مع وجود الاحتلال الإسرائيلي الذي لم يألُ جهداً في التضييق على الجامعات. فقد أكدت دراسة (راضي، 2012) أن البحث العلمي في فلسطين في تطور مستمر رغم التحديات الجمة التي تواجهه، وأوصت الباحثة بضرورة الربط بين البرامج التعليمية وحاجات المجتمع وتوفير قاعدة بيانات بحثية مركزية. كما أوصت دراسة (علي، 2013: 147) بالعمل على إيجاد استراتيجية وطنية للبحث العلمي والدراسات العليا تعمل على توجيه البحث العلمي. كذلك أوصت (أبو زعرور، 2009: 36) بضرورة تمكين طلبة الدراسات العليا من ملاحقة التطور والتقدم وفق أحدث الاتجاهات العالمية وبضرورة ربط أهداف الدراسات العليا بأهداف التنمية وحاجات المجتمع الفلسطيني. كما يؤكد

(الطبيب، 2013: 110 – 111) على ضرورة التركيز على إعداد الباحثين بشكل جيد والاهتمام بالمؤسسات البحثية لضمان تطوير البحث العلمي في العالم العربي.

هذا وتشكل رسائل الماجستير والدكتوراه مصدراً رئيساً للبحث العلمي، ويرى (العبيد وفراج، 2009) في (البخيت، 2012: 224) أنها من أبرز مصادر المعلومات لما تتمتع به من التزام منهجي وتوافر الابتكار فيها ومرورها بعملية التحكيم. كما يذكر (الذيابي، 2015: 1) أنها تعد من أنماط البحث التربوي الذي بدوره يسهم في إثراء المعرفة التربوية ودراسة مشكلاتها وتصويب مسارها. كذلك فهي تعتبر المصدر الرئيسي لرأس المال البشري المطلوب في مجتمع المعرفة، لذلك عملت الجامعات الكبرى على تطوير البرامج باستمرار وربطها بحاجات المجتمع والخطط المستقبلية للدولة بما يضمن التكامل بين هذه البرامج وسوق العمل. إن هذا الإنتاج العلمي الجم من الضروري أن يخضع الى عمليات المسح، الفحص، والمراجعة بصورة مستمرة؛ بهدف التعرف على سماته وخصائصه، وتحديد جوانب الضعف والقصور فيه، ترشيداً للجهود البحثية وتصحيحاً لمساراتها.

وعلى صعيد كليات التربية، فقد أكد (خليل، 2015: 221) ضرورة وضع خريطة بحثية لكل قسم وفقاً لاستراتيجية علمية وأهداف محددة بحيث تتضمن الأولويات البحثية التي تنبع من احتياجات الجامعة وربطها بمطالب المجتمع الحالية وتطلعاته المستقبلية. كذلك أوصت دراسة (الحولي وشلدان، 2012: 695) بضرورة إعداد خرائط بحثية لأقسام الدراسات العليا المختلفة وتوجيه الطلبة نحو دراسة مشكلات المجتمع مما يعمل على تقليل الهدر التربوي بين طلبة الدراسات العليا.

وبناءً على ماسبق هذا يعني أن البحث في وضع خارطة بحثية مقترحة لطلبة الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية بجامعات محافظات غزة له مبرراته في ظل ما يُطرح على الساحة التربوية الفلسطينية من سياسات تتصل بضرورة رسم وتطوير خارطة بحثية لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال الإدارة التربوية؛ حتى تصبح مخرجات الدراسات العليا قادرةً على الإبداع والابتكار ومواكبة المستجدات العلمية والتكنولوجية، وبالتالي قادرة على محاولة الوصول إلى متطلبات مجتمع المعرفة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

مما سبق يتبين أن مدخل تطوير البحث العلمي في العالم العربي عامة وفي فلسطين خاصة يبدأ من خلال إصلاح برامج الدراسات العليا وربطها بحاجات المجتمع وخططه التنموية وبضرورة إيجاد خارطة بحثية يسير عليها طلبة الدراسات العليا بما يرفد المجتمع بما يحتاجه من دراسات، ومن خلال استطلاع آراء عمادة البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية بشأن وجود خارطة بحثية لأقسام الإدارة التربوية فقد تبين عدم وجود هذه الخارطة البحثية، ومن خلال عمل أحد الباحثين في الجامعة الإسلامية كعضو هيئة تدريس واطلاعه على آليات اختيار طلبة الماجستير لعناوين بحوثهم كونها تعتمد على الاجتهاد الفردي مع ما ينتاب هذه الطريقة من غياب المنهجية العلمية في توجيه البحث العلمي وفقا لحاجات المجتمع واقتصار اختيار العناوين البحثية على جهود الطلبة واجتهادات أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المذكورة، ومن هنا فإن ما سبق يدعو الباحث

إلى النظر في رسم خارطة بحثية مقترحة لطلبة الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية بجامعات محافظات غزة في إطار تشخيص وفهم للمنهجية العلمية الصحيحة المتصل بآليات اختيار طلبة الماجستير لعناوينهم التي من واجب الجامعات الفلسطينة السير في ظل هذه المنهجية، محللاً ومفسراً ومقدماً إجاباتٍ عن تساؤل البحث الرئيس الآتي

"**ما ملامح الخارطة البحثية المقترحة لطلبة الدراسات العليا في الإدارة التربوية في جامعات محافظات غزة؟**"

ويمكن تقسيم التساؤل الرئيس إلى التساؤلات الآتية:

1. ما التوجهات البحثية المعاصرة التي ركز عليها الأدب التربوي في مجال الإدارة التربوية ؟
2. ما التوجهات البحثية لطلبة الدراسات العليا في برامج الإدارة التربوية بجامعات محافظات غزة؟
3. ما ملامح الخارطة البحثية المقترحة لأبحاث الدراسات العليا في مجال الإدارة التربوية؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى توجهات البحوث المعاصرة التي ركز عليها الأدب التربوي في مجال الإدارة التربوية .
2. التعرف إلى توجهات أبحاث طلبة الدراسات العليا في برامج الإدارة التربوية في جامعات محافظات غزة.
3. رسم ملامح خارطة بحثية مقترحة لرسائل الماجستير في مجال الإدارة التربوية.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من أهمية البحث العلمي بشكل عام ودوره في تطوير النظريات والعلوم والمعارف، وقد عرفت الدراسة في إطارها النظري مجالات البحث العلمي واتجاهات البحوث في اختصاص الإدارة التربوية ووضعت له حدوداً تمكن الباحثين من الاستدلال على الجوانب التفصيلية لتخصصاتهم، كما تبرز الأهمية العملية للدراسة في:

1. توجيه الأبحاث نحو مشكلات حقيقية موجودة لم تتم دراستها من قبل أو لم تدرس بشكل جيد، وملء الفراغات في الأدب التربوي.
2. قد تساعد الدراسة أقسام الإدارة التربوية بالجامعات في تطوير الخطط الدراسية لتخصص الإدارة التربوية.
3. قد تشجع الدراسة على بناء خارطة بحثية وطنية تشمل المؤسسات التربوية في جميع المجالات التربوية في شقي الوطن.

مصطلحات الدراسة:

يعرف (العلياني، 2016: 9) الخريطة البحثية بأنها مخطط نظري به عدد من الموضوعات موزعة على مجالاتها المختلفة والمراد بحثها ويتوجب القيام بها ومرتبة حسب الأولوية بصورة علمية وموضوعية في ضوء الاحتياجات التعليمية.

ويعرف الباحثون **الخارطة البحثية** إجرائياً بأنها: تصور مستقبلي لأولويات البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية والذي تحتاجه المؤسسات التعليمية في محافظات غزة وذلك في ضوء الدراسات السابقة وآراء المتخصصين والتي تم تطويرها من خلال الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

1. **الحد الموضوع:** اقتصر البحث على رسم خارطة بحثية لطلبة الدراسات العليا في مجال الإدارة التربوية بجامعات محافظات غزة يتناول مجالات الإدارة والقيادة، الإشراف التربوي، التخطيط التربوي، اقتصاديات التعليم، الجودة، الثقافة والسلوك التنظيمي، ونظم المعلومات الإدارية.
2. **الحد المؤسسي:** تم تطبيق هذه الدراسة الميدانية على عينة من الأساتذة المختصين في مجال الإدارة التربوية وتحليل محتوى رسائل الدراسات العليا التي أجيزت فقط في جامعتي الأزهر والإسلامية بغزة.
3. **الحد المكاني:** غزة – فلسطين.
4. **الحد الزماني:** اقتصر البحث على دراسة البحوث التي أجريت في مجال الإدارة التربوية من بداية العام 2005 إلى نهاية العام 2015 ويرجع ذلك لبدء افتتاح برنامج الادارة التربوية في الجامعات الفلسطينية في العام 2005، وقد بدأ الباحثون في إعداد هذه الدراسة منتصف عام 2016.

أدبيات الدراسة:

الدراسات العليا:

تعد الدراسات العليا مرحلة متقدمة من الدراسة سواء كانت في التخصصات العلمية أو العلوم الإنسانية، وهي البوابة الرئيسية لرفد المجتمع بالباحثين والمتخصصين في المجالات المختلفة من ذوي الكفاءات. وتعرف (العساف، 2007: 359) الدراسات العليا بأنها "مرحلة دراسة تلي المرحلة الجامعية الأولى، يتابع فيها الطلبة دراستهم لنيل درجة عليا كدرجة الدبلوم، أو الماجستير، أو الدكتوراه، تهدف إلى إعداد الكوادر الأكاديمية اللازمة لتغطية حاجات الجامعات ومؤسسات المجتمع المختلفة".

هذا وقد افتتحت برامج الدراسات العليا في جامعات غزة في أوائل التسعينات، حيث كانت الجامعة الإسلامية السباقة لافتتاحها عام 1991 مبتدئة ببرنامج الدبلوم العام في التربية (التأهيل التربوي) ثم تم افتتاح برنامج الماجستير عام 1994 (الجامعة الإسلامية، 2012)، ومن ثم لحقت بها جامعة الأزهر في عام 1994(جامعة الأزهر، 2016).

العوامل المؤثرة في التوجهات البحثية للدراسات العليا:

لخص (زيتون، 2004: 362) و(وزارة التربية والتعليم العالي، 2014: 6)، أهم العوامل المؤثرة في التوجهات البحثية للدراسات العليا فيما يلي:

1. المشكلات والقضايا التي تؤرق المجتمع المحيط بالباحث مما يدفعه للبحث عن حلول من خلال بحثه.
2. الثورة التكنولوجية وتطور إمكانيات البحث وتغير المشكلات وطريقة الشعور بها والتفكير في حلها، وكذلك سبل جمع البيانات وتحليلها.
3. إسهامات العلوم الأخرى باعتبار التربية طرفاً يرتبط بالعلوم الأخرى بعلاقات متشابكة.
4. لجوء الباحثين في كثير من الأحيان إلى مواضيع سهلة وميسرة باعتبار أن رسائل الماجستير والدكتوراه هي مجرد تدريب للباحث تحت إشراف أستاذ معين وبهدف الانتهاء من البحث بالسرعة المطلوبة.

ويرى الباحثون أن هذه العوامل أدت إلى عشوائية اختيار المواضيع البحثية لدى طلبة الدراسات العليا وعدم خضوع عملية الاختيار إلى منهجية علمية واضحة ومحددة، كما أن الضعف العام لدى الطلبة في اللغة الإنجليزية أدى إلى اختيار مواضيع مبنية على دراسات عربية في الأغلب.

مجالات البحث في الإدارة التربوية:

لا يوجد اتفاق بين الأدبيات على تحديد مجالات البحث في الإدارة التربوية ومواصفاتها بسبب التداخل الكبير بين مواضيعها. وقد اطلع الباحثون على عديد التصنيفات المحلية والعربية والأجنبية لحصر مجالات البحوث في الإدارة التربوية، حيث اتفقت معظم التصنيفات في المجلات المتخصصة على المجالات التالية:

1.التخطيط التربوي:

هو عملية رسم السياسات التربوية والتعليمية آخذة بعين الاعتبار المؤثرات والمعايير التاريخية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها، ويتم من خلاله التنبؤ باحتياجات النظام التربوي وتحضير الحلول المناسبة لها، وهو عملية منظمة ومحددة زمنياً. وكما يأخذ التخطيط التربوي صفة الشمولية حين يتعلق الأمر بالسياسة التربوية العامة، فإنه يأخذ صفة الضبط الجزئي حين يتعلق الأمر بالخطط العملية التطبيقية التي يضعها الممارسون التربويون من مفتشين ومدراء ومعلمين (لكحل وفرحاوي، 2009: 21). ويدرس علم التخطيط التربوي مجالات متعددة كالتحليل الاستراتيجي وصياغة الرؤى المؤسسية ووضع الخطط التشغيلية في ضوء استراتيجيات مستقبلية لتطوير أداء المؤسسات ، كما يضع إطارا محددا لمتابعة والرقابة على تنفيذ الاستراتيجيات .

2.الإشراف التربوي:

هو عملية ديمقراطية إنسانية تعاونية نظامية مخططة ومحددة مسبقاً تهدف إلى إحداث تغيرات إيجابية في قناعات العاملين لتحسين ممارساتهم وصولاً لتحقيق أهداف العملية التعليمية (الأغا، 2008: 149). وهو مجموعة من الجهود المنظمة والمخططة والمدروسة والموجهة نحو مدخلات العملية التعليمية البشرية والمادية بهدف تحسينها وذلك عن طريق تنمية قدرات المعلم وكفاياته التعليمية مما يساعده في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (الجنيدي، 1998: 8). ويختص الإشراف التربوي كعملية في تنظيم وتطوير العملية التعليمية من الناحية الفنية ذات العلاقة بالشرح وإثراء المنهاج واستخدام الوسائل التعليمية، ويأخذ أشكالا متعددة كما تطور الإشراف بتوظيفه التقانات الحديثة والبرامج المتطورة في تنفيذ عملية الإشراف والإفادة من تقارير التغذية الراجعة.

3.اقتصاديات التعليم:

يبحث مجال اقتصاديات التعليم في كيفية استثمار الموارد المتاحة المالية والبشرية والتكنولوجية لتقديم مستوى تعليمي ذو جودة عالية لجميع أفراد المجتمع، وهو يدرس فرص العرض والطلب على التعليم في المجتمع لربطها بالسياسات العليا للدولة. ويعرفه (الرشدان: 2001، 32) بأنه دراسة كيفية اختيار الأفراد والمجتمع باستعمال النقود أو بدون استعمالها، وتوظيف

الموارد الإنتاجية النادرة لإنتاج مختلف أنماط التدريب وتنمية المعرفة والمهارة والخلق، لا سيما عن طريق التعليم الرسمي خلال الزمن وتوزيعها في الحال والمستقبل بين الأفراد والجماعات على اختلافهم في المجتمع. ويعنى مجال اقتصاديات التعليم في جعل التعليم عملية منتجة من خلال استثمار كافة مدخلاته، ويتطرق إلى الكفاءة الإنتاجية وعمليات التمويل والكفاءة الذاتية وغيرها من المجالات.

4.الإدارة والقيادة التربوية:

تعرف الإدارة التربوية بأنها مجموعة العمليات الفنية المتداخلة والمتكاملة والتي يتم عن طريقها توظيف الموارد البشرية والمادية من أجل تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية التي تسعى المؤسسة التعليمية إلى تحقيقها على مستوى الدولة أو المحافظة أو المديرية (مغاري، 2009: 15). بينما تعرف القيادة التربوية بأنها عبارة عن فعالية تساعد في إنجاز أهداف تربوية أو التعجيل في إنجازها ويمكن ممارستها من قبل القائد الرسمي أو أي عضو في المجموعة (إبراهيم، 1997: 19). ومجال القيادة والإدارة هو من المجالات الرئيسة التي تدعم الأداء سواء على صعيد عمليات التخطيط، الإدارة الاستراتيجية، القيادة بكافة نظرياتها وأنماطها، واستخدام النماذج المستحدثة في الإدارة.

5. الجودة:

الجودة هي نظام إداري يرتكز على مجموعة من القيم و يعتمد على توظيف البيانات و المعلومات الخاصة بالعاملين بهدف استثمار مؤهلاتهم وقدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي قصد تحقيق التحسن المستمر للمؤسسة. وتشير الجودة في المجال التربوي إلى مجموعة من المعايير و الإجراءات يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر في المخرجات التربوية، وتشير كذلك إلى المواصفات والخصائص المتوقعة في هذه المخرجات وفي العمليات والأنشطة التي تتحقق من خلالها تلك المواصفات مع توفر أدوات وأساليب متكاملة تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية (سليم، 2015). ومن المواضيع المهمة التي تعالجها الجودة عمليات التقييم الذاتي والخارجي، والمعيارية في الأداء وقياس وضبط الجودة، إضافة إلى استخدام نماذج التميز المؤسسي في تحسين الأداء .

6. الثقافة والسلوك التنظيمي:

يعبر مجال الثقافة عن قيم ومعتقدات الأفراد داخل المؤسسة التي تؤثر على أداء المؤسسة ، وينبع الإرتباط مع الأداء في أن القيم والمعايير النابعة من الثقافة تؤثر على كيفية أتخاذ القرارات اليومية المتعلقة بإنجاز الأعمال الخاصة بالمؤسسة (الدهري، 2010). فالثقافة لها تأثير شامل يمس سلوك كل فرد يومياً وينعكس على كافة مجالات العمل، ويمكن التمييز بين نوعين من سلوك الأفراد، السلوك الفردي والسلوك الاجتماعي، والسلوك الفردي هو السلوك الخاص بفرد معين أما السلوك الاجتماعي فهو السلوك الذي يتمثل في علاقة الفرد بغيره من الجماعة (الرحاحلة والعزام، 2011: 20). ويعرف السلوك التنظيمي بأنه "دراسة وفهم سلوك العاملين في المنظمة ويشمل ذلك أسلوب تفكير وإدراك العاملين، شخصياتهم، دوافعهم للعمل، رضاهم الوظيفي، اتجاهاتهم وقيمهم وكذلك ممارساتهم كأفراد أو مجموعات وتفاعل هذا السلوك مع بيئة المنظمة ولذلك لتحقيق

أهداف كل من العاملين والمنظمة في نفس الوقت (بلل، 2015: 7). وترتبط مجالات الدراسة في هذا المجال بتنمية فاعلية وكفاءة المورد البشري داخل المؤسسات.

7.نظم المعلومات الإدارية:

تعرف نظم المعلومات الإدارية بأنها: "نوع من أنواع أنظمة المعلومات المصممة لتزويد إدارة المؤسسة بالمعلومات اللازمة للتخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة على نشاط المؤسسة أو مساعدتهم في اتخاذ القرار" (السديري، 2014: 11). وتشمل مجالات دراسة نظم المعلومات، نظم المعلومات المالية وإدارة العمليات الإدارية ومعلومات إدارة التسويق، ونظم معلومات الإدارة العليا وإدارة المشاريع (عبيس، 2010: 610). وتفيد نظم المعلومات الإدارية بشكل رئيس في دعم اتخاذ القرار وفي تطوير البناء المؤسسي.

الدراسات السابقة:

1. دراسة (خليل، 2015) بعنوان "**تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة طنطا في ضوء مؤشرات الجودة والنوعية والتميز**". هدفت الدراسة تطوير الدراسات العليا من خلال التعرف إلى مؤشرات الجودة النوعية والتميز ببرامج الدراسات العليا في بعض الجامعات الأجنبية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة على مجتمع الدراسة كاملاً المكون من (106) طالب وطالبة من مرحلة الماجستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة طنطا. وكان من أهم نتائج الدراسة وضع مقترحات لتطوير الدراسات العليا من خلال أولاً وضع خريطة بحثية لكل قسم وفقاً لاستراتيجية علمية وأهداف محددة بحيث تتضمن الأولويات البحثية التي تنبع من احتياجات الجامعة وربطها بمطالب المجتمع الحالية وتطلعاته المستقبلية. ثانياً إنشاء قاعدة بيانات علمية مشتركة لبرامج الدراسات العليا بالجامعة والجامعات العربية والعالمية لزيادة التنسيق وتفعيل الشراكة.
2. دراسة (الفليت، 2015) بعنوان "**دور البحوث التربوية لبرامج الدراسات العليا في تطوير العملية التعليمية في محافظات غزة ومقترحات تفعيله**". هدفت الدراسة للتعرف إلى دور البحوث التربوية في تطوير العملية التعليمية وتقديم مقترحات لتفعيله. استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على عينة عشوائية مكونة من 88 مشرفاً ومسئولاً في وزارة التربية والتعليم. وكان من أهم نتائج الدراسة أن دور البحوث التربوية في تطوير العملية التعليمية جاء متوسطاً بنسبة 62.46 %. وكشفت الدراسة على إمكانية تفعيل هذا الدور من خلال التنسيق بين وزارة التربية والتعليم والجامعات في تحديد أولويات البحث التربوي من خلال تقديم الوزارة لخطط تسترشد بها الجامعات في وضع برامجها المتعلقة بالبحث، وكذلك من خلال تطوير آلية اعتماد عناوين البحوث التربوية في الدراسات العليا ليشارك فيها مسئولون متخصصون الوزارة لتقدير مدى ارتباط البحث بالواقع التعليمي وإشراك الباحثين في صنع السياسة التعليمية. واقترحت الدراسة إجراء بحث حول توجهات البحوث التربوية لبرامج الدراسات العليا في ضوء المستجدات التربوية.

3. دراسة (الأسطل، 2015) بعنوان "**توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس في الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية – تحليل ببليوميتري لرسائل الماجستير**". هدفت الدراسة إلى تحديد توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس في الدراسات العليا المنجزة في الجامعات الفلسطينية خلال الفترة 2000 – 2013 من حيث مجالات البحث، متغيرات البحث، نوع منهج البحث المستخدم، المجتمع، العينة، أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة. استخدم الباحث منهج التحليل الببليومتري حيث قام بتحليل 320 رسالة كعينة طبقية من 631 رسالة من رسائل الماجستير المنجزة في خمس من الجامعات الفلسطينية. وكان من أهم النتائج أن 97.19% من الأبحاث هي كمية و 1.87% نوعية و 0.94% مختلطة. كذلك أظهرت النتائج أن 56.6% من البحوث كانت تجريبية و 43.4% كانت وصفية ولم تجرَ أية دراسة تاريخية. وأوصت الدراسة الباحثين من طلبة الدراسات العليا بضرورة استخدام المناهج المختلفة للبحث وتنويع أدوات جمع البيانات وطرق التحليل الإحصائي.

4. دراسة (الذيابي، 2015) بعنوان "**توجهات أطروحات الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية بجامعة أم القرى**". هدفت الدراسة إلى تحديد التوجهات الموضوعية والمنهجية لأطروحات الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية في جامعة أم القرى. استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحليل محتوى126 أطروحة والتي تمثل مجتمع الدراسة كاملاً. وكانت من أهم نتائج الدراسة أن السلوك التنظيمي حل في المرتبة الأولى من حيث المجالات التي تمت دراستها بنسبة 28.57 % واقتصاديات التعليم في المرتبة الثانية بنسبة 15.08 %. كما كانت 81 % من الأطروحات بحوث كمية بينما 7.9 % بحوث نوعية. وأوصت الدراسة بوضع خطة بحثية لقسم الإدارة التربوية والتخطيط في ضوء نتائج هذه الدراسة.

5. دراسة (علي، 2013) بعنوان "**دور البحث العلمي والدارسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة – جامعات غزة نموذجاً**". هدفت الدراسة إلى معرفة دور البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة التي تم توزيعها على عينة عشوائية طبقية تكونت من 180 عضو هيئة تدريس يعملون في الدراسات العليا في جامعات غزة من أصل 300 عضو هيئة تدريس يمثلون مجتمع الدراسة. وكان من أهم نتائج الدراسة أنه يوجد مشكلة جسيمة في واقع البحث العلمي والدراسات العليا بسبب عدم وجود استراتيجية وطنية تعمل على توجيه البحث العلمي والدراسات العليا للاستفادة من نتائجه في تحقيق التنمية المستدامة. وأوصت الدراسة بالعمل على إيجاد استراتيجية وطنية للبحث العلمي والدراسات العليا بمشاركة ودعم القيادة السياسية ممثلة بالحكومة ووزارة التربية والتعليم العالي والجامعات ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص ومراكز البحث العلمي.

6. دراسة (راضي، 2012) بعنوان "**تصور مقترح لتجويد البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية**". هدفت الدراسة للتعرف إلى واقع البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية ووضع تصور مقترح لتجويده. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي معتمدة على الأسلوب المكتبي في جمع البيانات مستفيدة في ذلك من نتائج البحوث والكتابات والد راسات السابقة التي تم نشرها في حقل هذه الدراسة. وكان من أهم نتائج الدراسة أن البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية في تطور مستمر رغم التحديات الصعبة التي تواجهه، ولكنه لم يصل إلى المستوى المطلوب. كما كشفت الدراسة وجود العديد من المعوقات أهمها: عدم وجود

سياسة وطنية للبحث تحدد مجالاته وأولوياته، وعدم الاهتمام بالنتائج التي يتوصل إليها الباحثون. وكانت أهم ملامح التصور المقترح لتجويد البحث العلمي هي توفير البيئات التمكينية اللازمة للبحث العلمي، نقل وتوطين المعرفة وتوظيف المعرفة خدمة للتنمية الإنسانية المستدامة ولرفاه وعزة الفرد العربي. وأوصت الباحثة بضرورة الربط بين البرامج التعليمية وحاجات المجتمع وتوفير قاعدة بيانات بحثية مركزية.

7. دراسة (أبو زعرور، 2009) بعنوان "**برامج الدراسات العليا: واقع وتطلعات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا**". هدفت الدراسة للتعرف إلى واقع برامج الدراسات العليا بجامعات الضفة الغربية ومدى موائمة الاستراتيجيات الحالية للدراسات العليا، تحديد المعوقات التي تواجهها هذه البرامج والتعرف على التوجهات المستقبلية للدراسات العليا بالنسبة لتطوير البرامج والأساتذة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقامت بتطبيق الاستبانة على عينة طبقية عشوائية مقدارها 190 فرداً من مجتمع الدراسة المكون من طلبة الدراسات العليا المسجلين في جامعات الضفة الغربية خلال الفصل الثاني للعام الجامعي 2008/ 2009 والبالغ عددهم 3814 طالب وطالبة. وكان من أهم نتائج الدراسة أن على الجامعات إعادة النظر بسياساتها واستراتيجياتها المتبعة في برامج الدراسات العليا ومساعدة الطلبة للاستفادة من خدماتها بفعالية أكبر ومراعاة حاجات المجتمع الفلسطيني وحل مشكلاته. وأوصت الدراسة الجامعات بضرورة تمكين طلبة الدراسات العليا من ملاحقة التطور والتقدم وفق أحدث الاتجاهات العالمية وبضرورة ربط أهداف الدراسات العليا بأهداف التنمية وحاجات المجتمع الفلسطيني.

8. دراسة (Tsai & Wen, 2005) بعنوان " Research and trends in science education from 1998 to 2002: a content analysis of publication in selected journals". هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى الأبحاث المنشورة في ثلاث مجلات علمية مختصة بتدريس العلوم بين عامي 1998 و 2002. تم تحليل 802 ورقة بحثية بناء على جنسية الباحث، نوع البحث وموضوع البحث. وكان من أهم نتائج الدراسة أن معظم الأبحاث المنشورة قد صنفت كأبحاث إمبريقية أما بالنسبة للموضوعات، فقد كانت المواضيع المتعلقة بتصورات الطلاب والتغير المفاهيمي لديهم هي الأكثر تناولاً في الأبحاث خلال الخمس سنوات مع ملاحظة انخفاض هذا التوجه سنة بعد الأخرى. كذلك بدأت موضوعات سياقات التعلم والقضايا المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية والجندر تأخذ اهتماماً أكبر لدى الباحثين خلال تلك السنوات.

9. دراسة (Burkhardt & Schoenfeld, 2003) بعنوان " Improving educational research: toward a more useful, more influential, and better-funded enterprise". هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تجعل البحث التربوي ضعيف التأثير وغير ممول بشكل جيد ووضع تصور مقترح لتحسين واقع البحث التربوي. قام الباحثون باستخدام المنهج البنائي لبناء تصور التحسين الذي اعتمد على وضع ستة نماذج للربط بين البحوث والواقع وتوضيح العوائق المتعلقة بكل نموذج والتغييرات المطلوبة وكيفية تنفيذها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1.من ناحية الموضوع والهدف: تشابهت بعض الدراسات في استطلاع توجهات الأبحاث كما في دراسة (الأسطل، 2015) و(الذيابي، 2015) وهي بذلك تشترك مع الدراسة الحالية، والبعض الآخر في استطلاع دور البحث العلمي والدراسات العليا

في التنمية والتطوير كما في دراسة (الفليت، 2015) و(علي، 2013)، والبعض الآخر في استطلاع الواقع الموجود كما في دراسة (أبو زعرور، 2009)، (راضي، 2012)، (Tsai & Wen, 2005) و (Burkhardt & Schoenfeld, 2003).

2. **من ناحية المنهج المستخدم:** تشابهت الدراسات السابقة جميعها في استخدام المنهج الوصفي التحليلي باستثناء دراسة (Burkhardt & Schoenfeld, 2003) التي استخدمت المنهج البنائي وهي بذلك تشترك مع المناهج التي سيتم استخدامها في هذه الدراسة.
3. **من ناحية العينة والمجتمع:** اختلفت الدراسات في تحديد المجتمع المدروس حيث كان المجتمع في بعضها هو رسائل الماجستير أو الدكتوراه كما في دراسة (الأسطل، 2015) و(الذيابي، 2015) وهو ما يشترك مع الدراسة الحالية أو الأبحاث المنشورة كما في دراسة (Tsai & Wen, 2005)، والبعض كان طلبة الدراسات العليا كما في دراسة (أبو زعرور، 2009) والبعض كان مسئولي التربية والتعليم كما في دراسة (الفليت، 2015) والبعض كان أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات كما في دراسة (علي، 2013).
4. **من ناحية أدوات الدراسة:** استخدمت بعض الدراسات بطاقة تحليل المحتوى كما في دراسة (الأسطل، 2015) و(الذيابي، 2015) وهو ما يتقاطع مع الدراسة الحالية، والبعض الآخر استخدم الاستبانة كما في دراسة (أبو زعرور، 2009)، (علي، 2013) و (الفليت، 2015). وتميزت الدراسة الحالية باستخدام المقابلة والمجموعة البؤرية أيضاً.

وقد استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في بناء أدوات الدراسة وطرق تحليلها، كما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في استخدامها أكثر من منهج علمي، حيث استخدم المنهج البنائي إضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي وأكثر من أداة لجمع البيانات فبالإضافة إلى بطاقة تحليل المحتوى والمقابلة المفتوحة واستخدمت المجموعة البؤرية لتطوير الخارطة البحثية.

إجراءات الدراسة:

أولاً منهجية الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة نظراً لمناسبته لأغراض الدراسة وللإجابة على السؤال الأول، الثاني والثالث. ويعرف المنهج الوصفي على أنه المنهج الذي "يسعى إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ومن ثم يعمل على وصفها وبالتالي فهو يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً" (ملحم، 2000: 324).

كذلك تم استخدام المنهج البنائي للإجابة عن السؤال الرابع والذي يعرفه (الآغا والأستاذ، 1999: 83) بأنه "المنهج المتبع في إنشاء وتطوير برنامج أو هيكل معرفي جديد لم يكن معروفاً من قبل بالكيفية نفسها".

هذا وقد تم استخدام مصدرين أساسين للمعلومات هما:

1. **المصادر الثانوية:** لمعالجة الإطار النظري للبحث، تم الرجوع إلي مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
2. **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث، تم جمع البيانات الأولية من خلال بطاقة تحليل المحتوى كأداة رئيسية للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض، وقد تم تفريغ وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

ثانياً مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة هو "جميع الأفراد الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها" (أبو علام، 2010: 160). ويشمل مجتمع الدراسة الحالية جميع رسائل الماجستير التي تمت إجازتها في جامعات محافظات غزة في برامج الإدارة التربوية منذ افتتاح هذه البرامج وحتى نهاية عام 2015. وقد قام الباحثون بعمل مسح لجميع الأطروحات وبالتالي يكون مجتمع الدراسة هو نفسه عينة الدراسة.

كما شملت الدراسة عينة أخرى مكونة من 6 من الخبراء للإجابة عن أسئلة المقابلة المفتوحة، أما المجموعة البؤرية فتكونت من 9 من الأساتذة العاملين في قسم أصول التربية بالجامعة الإسلامية.

ثالثاً أدوات الدراسة:

أولاً: بطاقة تحليل المحتوى: واستخدمت للإجابة عن السؤال الأول من خلال تحليل محتويات البحوث المنشورة في عدد من المجلات العربية والأجنبية، حيث بلغ عدد المجلات خمس مجلات متخصصة تتضمن مجالات البحث التي نصت عليها الحدود الموضوعية وهي (Educational Administration Quarterly – Educational Management Administration & Leadership – Educational Policy – Journal of Cases in Educational Leadership – Economics of Education Review)، كما استخدمت بطاقة تحليل المحتوى للإجابة عن السؤال الثاني من خلال تحليل كافة رسائل الماجستير في الفترة المحددة في حدود الدراسة، وتضمنت بنود البطاقة ما يلي: عنوان البحث، الجامعة، الجنس، الفترة الزمنية، مجال البحث الرئيسي والفرعي، الجهة المستفيدة والمرحلة التعليمية، وقد تم اختبار صدق الأداة من خلال صدق المحكمين حيث تم عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين وقد تم الاستجابة لآراء المحكمين من حيث الحذف والتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت بطاقة تحليل المحتوى في صورتها النهائية، وللتأكد من ثبات بطاقة المحتوى قام الباحثون بالتحليل باستخدام البطاقة مرتين بفارق ثلاثة أسابيع، ثم تم إيجاد معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي Holsti، حيث بلغت قيمة الثبات 0.953 للبطاقة ككل، ويشير الثبات إلى إمكانية استخدام هذه الأداة في تحقيق أهداف الدراسة.

ثانياً مقابلة مفتوحة: لمزيد من إثراء التوجهات المعاصرة للإجابة عن السؤال الأول فقد تم استطلاع آراء 6 أشخاص من المختصين وذوي الخبرة في مجال الإدارة التربوية حول التوجهات المعاصرة في المجالات الرئيسة: الإدارة والقيادة، الإشراف

التربوي، التخطيط التربوي، اقتصاديات التعليم، الجودة، الثقافة والسلوك التنظيمي وأخيراً مجال نظم المعلومات الادارية، وقد تم دمج نتائج تحليل البطاقة مع آراء المختصين في الإجابة عن السؤال الأول.

ثالثاً المجموعة البؤرية: وهي عبارة عن نقاش مجموعة مركزة من الخبراء حول محور جديد يراد الاتفاق حوله، وإصدار أحكام توافقية تمثل رأيًا يمكن الاعتماد عليه (الدجني،229:2011).

وقد استخدم الباحثون هذه الأداة للإجابة عن السؤال الرابع لتقديم خارطة بحثية مقترحة لطلبة الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية بجامعات محافظات غزة حيث قام الباحثون في سبيل تحقيق ذلك بعدة خطوات تمثلت في الآتي:

1. الارتكاز إلى نتائج تحليل المجلات العربية والأجنبية المتخصصة وآراء الخبراء في مجال الإدارة التربوية وصياغة مقترح للخارطة البحثية مقسمة تبعاً لمجالات العناوين الموضوعية الرئيسة والفرعية، والمراحل تعليمية مجال تركيز البحوث.
2. إرسال الخارطة لعدد من الخبراء من أعضاء مجالس أقسام الجامعات الفلسطينية.
3. عقد ورشة عمل لأساتذة قسم أصول التربية بالجامعة الإسلامية وعددهم 9 أساتذة لعرض المسودة الأولى من الخارطة البحثية والتي تضمنت الإجراءات التالية:

- عرض تقديمي من قبل أحد الباحثين لأهمية التصور والمنطلقات والمنهجية المتبعة لإعداد الخارطة البحثية.
- إطلاع المجموعة على بنود ومجالات الخارطة ومناقشتها والطلب من المجموعة التعديل على المجالات والعناوين (بالحذف – الدمج – الإضافة – إعادة الصياغة).
- إتاحة المجال للمشاركين في المجموعة بالتعليق على النتائج التي تم التوصل إليها.
- توثيق التعديلات على الخارطة وتنفيذها .
- إعداد الخارطة البحثية بصورتها الحالية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها:

ينص السؤال الأول على :"ما التوجهات البحثية المعاصرة التي ركز عليها الأدب التربوي في مجال الإدارة التربوية؟".

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون بالاطلاع على مجموعة من المجلات العربية والعالمية المتخصصة في مجال الإدارة التربوية حيث تم تحليل عناوين وملخصات الأبحاث المنشورة فيها، وبناءً على نتائج تحليل التوجهات المعاصرة التي ركز عليها الأدب التربوي فقد قام الباحثون بإجراء مقابلة مفتوحة مع عدد من الخبراء في مجال الإدارة التربوية في الجامعات الفلسطينية والعربية حيث تم إرسال نتائج تحليل التوجهات المعاصرة لهم وتحديد موعد لمقابلتهم ومناقشتهم في نتائج التحليل، وتسجيل ملاحظاتهم وإضافاتهم، والجدول رقم (1) يوضح التوجهات المعاصرة في المجالات الرئيسة والفرعية.

جدول رقم (1) يوضح نتائج تحليل التوجهات المعاصرة في الإدارة التربوية

المجالات	أهم التوجهات المعاصرة
الإدارة والقيادة	- الأنماط القيادية والإدارية المعاصرة مثل: قيادة الرعاية، قيادة الثقة، القيادة الملهمة، القيادة الخادمة، القيادة الموزعة، القيادة التحويلية، القيادة الشبكية القيادة التكنولوجية، الإدارة بالقيم والقيادة المسئولة. - الأدوار المستقبلية للقائد التربوي. - العولمة الإدارية. - الإدارة في حالات الطوارئ. - الإدارة المدرسية والتعليم الإلكتروني.
الإشراف التربوي	- الإشراف الإلكتروني. - مشكلات الإشراف التربوي. - دراسات مقارنة في أنظمة الإشراف التربوي.
التخطيط التربوي	- تقويم الخطط في المؤسسات التربوية. - استخدام البيانات الكبيرة في التخطيط طويل المدى. - التخطيط من أجل التنمية المستدامة.
اقتصاديات التعليم	- أزمة تمويل التعليم الجامعي. - الكفاءة الإنتاجية للنظام التعليمي. - التعليم الجامعي واقتصاد المعرفة. - اقتصاديات الثقة. - البرامج الجامعية ومواءمتها لسوق العمل.
الجودة	- المساءلة الذكية. - معايير الجودة المطورة. - تطوير نماذج العمل في حالات الطوارئ.
الثقافة والسلوك التنظيمي	- المنظمات المتعلمة.
نظم المعلمات الإدارية	- الإدارة المستندة للبيانات. - تصميم البيئات التعليمية.

من خلال الجدول (1)، يتضح أن مجالات التركيز في التوجهات المعاصرة كانت في مجالي الإدارة والقيادة واقتصاديات التعليم، في حين حصل مجال الثقافة والسلوك التنظيمي على أقل مجالات التركيز ويعزو الباحثون ذلك إلى أن التطور العلمي المتسارع في مجالي الإدارة والقيادة كونهما يمثلان جوهر العمليات الإدارية ، كما أن التحديات المتعلقة بتمويل التعليم تعد الأكثر حضوراً في الوقت الحالي .

ينص السؤال الثاني على "ما التوجهات البحثية لطلبة الدراسات العليا في برامج الإدارة التربوية في جامعات محافظات غزة؟". وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للتعرف على التوجهات البحثية التي تركز عليها أبحاث الدراسات العليا في برامج الإدارة التربوية في جامعات محافظات غزة، والجداول الآتية توضح ذلك.

جدول (2): التوجهات البحثية التي تركز عليها أبحاث الدراسات العليا.

التوجهات البحثية	العدد	النسبة المئوية %
الإدارة والقيادة	90	26.3
الإشراف التربوي	25	7.3
التخطيط التربوي	76	22.2
اقتصاديات التعليم	10	2.9
الجودة	73	21.3
الثقافة والسلوك التنظيمي	49	14.3
نظم المعلومات الإدارية	12	3.5
غير ذلك	7	2.0
المجموع	342	100.0

يتضح من جدول (2) أن التوجهات البحثية التي تركز عليها أبحاث الدراسات العليا في برامج الإدارة التربوية في جامعات محافظات غزة هي على الترتيب: الإدارة والقيادة بنسبة 26.3%، التخطيط التربوي بنسبة 22.2%، الجودة بنسبة 21.3%، الثقافة والسلوك التنظيمي بنسبة 14.3%، الإشراف التربوي بنسبة 7.3%، نظم المعلومات الإدارية بنسبة 3.5%، اقتصاديات التعليم بنسبة 2.9%. ويعزو الباحثون حصول مجال الإدارة والقيادة ومجال التخطيط التربوي على أعلى النسب إلى رغبة الطلبة في بحث مواضيع يسهل الحصول على مراجع لها وتم دراستها سابقاً نظراً لضعف تبلور مفهوم أصالة البحث في أذهان الطلبة وكذلك لتوفر الكثير من المختصين الذين يمكن الرجوع لهم. كما يعزو الباحثون حصول مجالي نظم المعلومات الإدارية واقتصاديات التعليم على أدنى النسب إلى قلة المشرفين المتخصصين في هذين المجالين وكذلك ضرورة أن يكون لدى الطالب دراية كافية في هذه المواضيع والتي لا توفرها المساقات المطروحة في برامج الدراسات العليا. وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة عن دراسة (الذيابي، 2015) حيث حصل مجال اقتصاديات التعليم على نسبة 15.08% وهي نسبة كبيرة ويعزو الباحثون هذا الاختلاف إلى اختلاف خبرات الطاقم التدريسي بين الجامعتين.

جدول (3): يوضح الجهة المستفيدة من أبحاث الدراسات العليا.

الجهة المستفيدة	العدد	النسبة المئوية %
القطاع الخاص	4	1.2
مؤسسات المجتمع المدني	8	2.3
مؤسسات التعليم العام	223	65.2
مؤسسات التعليم العالي	78	22.8
دوائر التعليم	26	7.6
غير ذلك	3	0.9
المجموع	342	100.0

يتضح من جدول (3) أن أكثر الجهات المستفيدة من أبحاث الدراسات العليا في برامج الإدارة التربوية في جامعات محافظات غزة هي: مؤسسات التعليم العام بنسبة 65.2% ومن ثم مؤسسات التعليم العالي بنسبة 22.8%. ويعزو الباحثون حصول مؤسسات التعليم العام على الحصة الأكبر من التوجهات لأن غالبية طلبة الدراسات العليا يعملون في هذه المؤسسات وأصبح لديهم خبرة عملية بالمشكلات الموجودة، بالإضافة إلى سهولة الحصول على العينة من هذه المؤسسات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الذيابي، 2015) حيث حصل التعليم الحكومي على نسبة 86.5% من توجهات طلبة الدراسات العليا. كما يعزو الباحثون حصول مؤسسات التعليم العالي على نسبة منخفضة بسبب تخوف طلبة الدراسات العليا من صعوبة استجابة عينة الدراسة من العاملين في هذه المؤسسات نظراً لكثرة الأعباء المناطة بهم. كما أن انخفاض نسبة التوجهات البحثية نحو القطاع الخاص تعزى إلى تركز مساهمة القطاع الخاص في مجال التعليم في مرحلة رياض الأطفال والتي ما زالت حتى الآن خارج السلم التعليمي الرسمي.

جدول (4): يوضح المرحلة التعليمية التي تناولتها أبحاث الدراسات العليا.

المرحلة التعليمية	العدد	النسبة المئوية %
طفولة مبكرة	3	0.9
أساسي	109	31.9
ثانوي	93	27.2
ما بعد الثانوي	79	23.1
مراحل مختلطة	28	8.2

غير ذلك	30	8.8
المجموع	342	100.0

يتضح من جدول (4) أن أكثر المراحل التعليمية التي تناولتها أبحاث الدراسات العليا في برامج الإدارة التربوية في جامعات محافظات غزة هي: المرحلة الأساسية بنسبة 31.9% ومن ثم المرحلة الثانوية بنسبة 27.2% ومن ثم مرحلة ما بعد الثانوي بنسبة 23.1%. ويعزو الباحثون تركز التوجهات البحثية نحو المرحلتين الأساسية والثانوية إلى أن غالبية طلبة الدراسات العليا هم من العاملين في هذه المراحل مع وجود العدد الأكبر في المرحلة الأساسية وسهولة تطبيق أدوات الدراسة في مكان عملهم. كما يعزو الباحثون انخفاض التوجهات البحثية ناحية الطفولة المبكرة، نظراً لأن رياض الأطفال يشرف عليها القطاع الخاص بشكل رئيسي مما أدى لضعف الجهود المبذولة لتطوير هذا القطاع فضلاً عن ضعف التعاون بين قطاع رياض الأطفال والجامعات، واقتصار هذه الجهود البحثية على الوزارة وبعض مؤسسات المجتمع المدني المعنية بمراحل الطفولة المبكرة، مع العلم أن وزارة التربية والتعليم العالي قد كثفت جهودها في العامين الآخيرين لتطوير قطاع رياض الأطفال بالتعاون مع الإغاثة الإسلامية من خلال برنامج "تحسين جودة التعليم في رياض الأطفال". وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة كل من (الذيابي، 2015) و(الأسطل، 2015) في عدم التركيز على مرحلة رياض الأطفال.

ينص السؤال الثالث على: "ما ملامح الخارطة البحثية المقترحة لأبحاث الدراسات العليا في مجال الإدارة التربوية"؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون بالاطلاع على نتائج السؤال الأول وتحديد أهم ملامح مجالات تركيز البحوث التي تضمنتها المجلّات التي تم اختيارها وكذلك نتائج تحليل المقابلة المفتوحة وفقاً للمجالات الرئيسية للبحث ثم قام الباحثون بإيجاد الفجوة البحثية بين التوجهات الحالية لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية والتوجهات المعاصرة التي ركز عليها الأدب التربوي، وخلص الباحثون إلى مجموعة من النتائج التي تضمنتها الخارطة البحثية المقترحة والتي كانت على النحو التالي :

الأسس التي تستند عليها الخارطة البحثية:

1. التنويع في استخدام المناهج العلمية في الدراسات والأبحاث وبالأخص المنهج النوعي دون الاقتصار على المنهج الكمي. والتنويع في الأدوات البحثية المستخدمة.
2. تحقيق التنوع في البحوث الموجهة نحو المراحل التعليمية المختلفة بما يضمن شمولية كافة المراحل .
3. تعزيز الأبحاث القائمة على عمل دراسات تقويمية لأداء المؤسسات التربوية.
4. إعطاء اهتمام أكبر لدراسات الحالة والبحوث الإجرائية والتصميمات التجريبية في البحث.
5. تضمين الخارطة مواضيع بحثية فرعية مع توضيح لمسارات التركيز في كل موضوع.

الإطار العام للخارطة البحثية:

المجال الرئيس	المجالات الفرعية	موضوعات التركيز	المرحلة
الإدارة والقيادة	الإدارة الاستراتيجية	- الإدارة الاستشرافية ودورها في تحقيق مخرجات التعلم المقصودة. - القرارات الاستراتيجية للمؤسسات التربوية وعلاقتها بالتفوق المدرسي – التكيف المجتمعي. - دور الإدارة الاستراتيجية في التنبؤ بالأزمات المستقبلية وإدارتها.	مرحلة التعليم العالي – التقني – التعليم العام مرحلة التعليم الأساسي العليا المؤسسات التربوية العاملة في الحقل التربوي (الوزارة – وكالة الغوث – منظمات المجتمع المدني
	إدارة المعرفة	- توظيف مفاهيم الاقتصاد المعرفي في المدارس وعلاقته بنوعية التعليم - درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية التربية في الجامعات الفلسطينية وعلاقته ببعض المتغيرات - توظيف مدخل ريادة الأعمال لتأهيل الطلبة الجامعيين في بناء مجتمع المعرفة	مرحلة التعليم العالي – التقني – التعليم العام مرحلة التعليم الأساسي العليا
	إدارة الأزمات	- الإدارة في حالات الطوارئ في مؤسسات التعليم - استراتيجيات إدارة الأزمات وسبل تطبيقها - أنموذج مقترح لإدارة الأزمات في المؤسسات التربوية	مرحلة التعليم العالي – التقني – التعليم العام مرحلة رياض الاطفال
	الإدارة الصفية	- كفايات المعلم في الإدارة الصفية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة - كفايات المعلم في الإدارة الصفية في ضوء اتجاهات التعلم الحديثة (التعلم المدمج – التعلم الخدمي – التعلم القائم على البحوث – التعلم الذاتي) - توظيف نماذج حل المشكلات في إدارة ومعالجة المشكلات الصفية - الكفايات الميدانية للطالب المعلم وعلاقته بالإدارة الصفية الفاعلة	التعليم العام مرحلة رياض الاطفال

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

المجال الرئيس	المجالات الفرعية	موضوعات التركيز	المرحلة
	الأنماط القيادية والإدارية	- فاعلية قيادة الرعاية في مراحل الطفولة المبكرة - قيادة الثقة وعلاقتها بتحقيق الأداء المتميز - دور قيادة الثقة في الكشف المبكر عن الأخطاء وتصحيح الانحرافات في الأداء - القيادة الموزعة ودورها في تمكين العاملين - القيادة الموزعة كمدخل لتعزيز قيادة الثقة - القيادة بالهدف المعنوي ودورها في تعزيز العمل الجماعي - تطبيقات القيادة الشبكية في بناء الشبكات العاملة في تطوير التعليم - توظيف القيادة التكنولوجية في تفعيل التعليم المدمج والتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم - القيادة الأخلاقية أو القيادة بالقيم أو القيادة بالحب وعلاقتها ببعض المتغيرات - القيادة المجتمعية أو المسؤولة ودورها في خدمة المجتمع .	جميع المراحل
	الاتصال والتواصل	- توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تفعيل التواصل الإداري - مفاتيح التواصل الناجح لدى المدرسين أو مديري المدارس وعلاقته بالتفاعل الإيجابي - أنموذج مقترح لقياس فاعلية عمليات التواصل الصفي - المهارات الحياتية لدى المديرين والمعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات - التواصل الاجتماعي وأثره في تحسين السمعة المؤسسي - التواصل الاجتماعي وأثره في التعاون المجتمعي - التواصل الاجتماعي وأثره في الانتماء الوظيفي - التواصل الاجتماعي وأثره في التشبيك والعلاقات مع المؤسسات .	رياض الأطفال – المؤسسات التربوية – التعليم العام
	التمكين	- التمكين القيادي للمعلمين ودوره في تحقيق النظرة الايجابية للطلبة تجاه المدرسة - التمكين القيادي للمعلمين ودوره في تحقيق الضبط الصفي - التمكين القيادي للمعلمين ودوره في تحقيق بناء السلوك	جميع المراحل

المجال الرئيس	المجالات الفرعية	موضوعات التركيز	المرحلة
		القيادي للطلبة - التمكين القيادي للمعلمين ودوره في تحقيق غرس القيم - التمكين القيادي للمعلمين ودوره في تحقيق التحصيل الدراسي - التمكين القيادي للمعلمين ودوره في تحقيق خدمة المجتمع - التمكين القيادي للمعلمين ودوره في تحقيق الحد من المشكلات السلوكية لدى الطلبة - تمكين المعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقته ببعض المتغيرات - فاعلية التعلم الجامع في المدارس الحكومية في ضوء ثقافة التمكين	
الإشراف التربوي	أساليب إشرافية	- فاعلية الإشراف الالكتروني في ضوء واقع مدارس محافظات غزة - واقع استخدام المشرفين التربويين للانترنت في عملية الإشراف - معايير مقترحة لتطبيق الإشراف الالكتروني في ضوء متطلبات الإشراف التربوي الحديث	التعليم العام – رياض الأطفال
	منظومة الإشراف التربوي	- واقع الإشراف التربوي في فلسطين في ضوء أنظمة الإشراف العالمية – دراسة مقارنة - أنموذج مقترح لتمكين المعلمين من الإشراف التربوي الذاتي ودوره في تحسين أداء المعلم	وزارة التربية التعليم والمؤسسات التربوية
التخطيط التربوي	التخطيط الاستراتيجي	- التخطيط الاستراتيجي باستخدام البيانات متعددة الاتجاهات ودوره في واحدة من الخيارات بين القوسين (تطوير الإدارة المدرسية – إصلاح أنظمة المتابعة – تحسين الأداء التحصيلي – تحديد الفجوات الاستراتيجية في الأداء – تطوير الموارد البشرية – خفض كلفة التعليم – التغلب على المشكلات المستقبلية) - التخطيط الإحلالي ودوره في واحدة مما بين القوسين (استثمار الموارد البشرية – حل المشكلات المتعلقة بالتدوير الوظيفي – حل مشكلات الاحتراق الوظيفي)	التعليم العالي – العام– المنظمات العاملة في القطاع التربوي رياض الأطفال

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

المجال الرئيس	المجالات الفرعية	موضوعات التركيز	المرحلة
		- التخطيط الاستراتيجي للمؤسسات التربوية باستخدام مؤشرات التميز - التنمية المهنية لمرحلة المربية في مرحلة ما قبل المدرسة باستخدام مدخل التخطيط الاستراتيجي التربوي . - التخطيط الاستراتيجي كمدخل لتحقيق أهداف المدرسة الفاعلة - تقييم عمليات التخطيط الاستراتيجي المدرسي في ضوء متغيرات الواقع الفلسطيني	
	المشكلات والمعيقات	- المشكلات التي واجهت تطبيق برامج واحدة مما بين القوسين (المدرسة كوحدة تطوير – المدرسة القائمة على خدمة المجتمع – التعليم الجامع – القيادة من أجل المستقبل) معيقات تمويل البحث العلمي وعلاقتها بالكفاءة البحثية	جميع المراحل
	استراتيجيات وتصورات مقترحة	- استراتيجيات مقترحة لتطوير دور واحدة مما بين القوسين (أولياء الأمور في تحسين جودة التعليم– تطبيق التعلم الخدمي في المدارس – تحسين الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة الصم في الجامعات – مشاركة المجتمع المحلي في التطوير المدرسي – تفعيل دور منظمات القطاع الأهلي في دعم جودة التعليم– مواءمة مخرجات التعلم المقصودة في ضوء متطلبات سوق العمل)	التعليم العالي – التعليم العام
اقتصاديات التعليم	تمويل البحث العلمي	- تصور مقترح لتمويل البحث العلمي بالاستناد إلى تجارب بعض الجامعات . - دور القطاع الخاص في دعم البحث العلمي - واقع نوعية البحوث العلمية في الجامعات الفلسطينية وعلاقتها بالكفاءة التسويقية - تقييم المشاريع البحثية الممولة ودورها في تحقيق الكفاءة التمويلية – زيادة نسب التمويل	التعليم العالي – التعليم العام– القطاع الخاص
	الكفاءة الإنتاجية	- الكفاءة الذاتية للجامعات الفلسطينية وعلاقتها بالاستدامة - الكفاءة الإنتاجية الداخلية في التعليم (العالي – المهني – العام) ودورها في تقليل الهدر التعليمي	التعليم العالي – العام – المنظمات

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

المجال الرئيس	المجالات الفرعية	موضوعات التركيز	المرحلة
		- الكفاءة الإنتاجية الخارجية لدى إدارات المناطق التعليمية وعلاقتها بجودة المخرجات - خفض التكلفة للتعليم باستخدام مدخل هندسة العمليات - رؤية مقترحة لاستخدام مدخل المدرسة كوحدة تكلفة مستقلة ودورها في تطوير الأداء المؤسسي - دور مؤسسات تكنولوجيا المعلومات في تطوير الكفاءة الإنتاجية لمؤسسات التعليم (العالي – العام) - التعليم الجامع كمدخل لتحقيق الكفاءة الانتاجية النوعية لأنظمة التعليم - الكفاءة النوعية لخريجي كليات التربية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر سوق العمل - المهارات المطلوبة لتأهيل خريجي الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر سوق العمل الخارجي - جوانب الهدر في العملية التعليمية وسبل ترشيدها - توظيف التعليم المعكوس في رفع الكفاءة الإنتاجية - مدى انسجام التعليم الثانوي المهني مع سوق العمل - الكفاءة الداخلية للتعليم العام في ضوء مؤشرات مركز الإحصاء الفلسطيني	
	التسويق الداخلي والخارجي	- التسويق الداخلي للخدمات وعلاقته بالرضا الوظيفي - واقع التسويق الداخلي المدارس وعلاقته بالكفاءة الإنتاجية للمعلمين - ارتفاع كلفة التعليم العالي وسبل التغلب عليها في ضوء مدخل التسويق الخارجي - استراتيجية مقترحة لزيادة الحصة السوقية لخريجي مؤسسات التعليم العالي في الأسواق العالمية - الاقتصاد المعرفي ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية	التعليم العالي
الجودة	تقييم الأداء	- تقييم الموارد المؤسسية لمدارس التعليم العام في ضوء معايير الاعتماد المدرسي - قياس الأداء الجامعي باستخدام أداة بورتر التنافسية وعلاقته بالكفاءة السوقية	جميع المراحل

المجال الرئيس	المجالات الفرعية	موضوعات التركيز	المرحلة
		- التقييم الذاتي لرياض الأطفال في ضوء معايير الجودة - دليل معياري مقترح لتطوير عملية تقييم أداء (مديري–معلمي) المدارس – موظفي وزارة التربية والتعليم – المشرفين التربويين - تقييم أداء عمادات الجودة والتطوير في الجامعات الفلسطينية في ضوء خططها الاستراتيجية - أسس تقييم أداء المتعلم في ضوء مدخل القيمة المضافة - دور فرق الجودة في الجامعات الفلسطينية في تحقيق الأداء المتكامل	
	قياس الفعالية	- قياس فاعلية الكلفة التعليمية في مدارس التعليم العام - أنموذج مقترح لقياس التطابق في الأداء الاستراتيجي للجامعات الفلسطينية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي / المعايير الأكاديمية - قياس فاعلية أداء الطالب المعلم في ضوء مهارات الإدارة الصفية الفاعلة - واقع ممارسة معلمي المدارس للتعليم الريادي ودوره في تحقيق أهداف المدرسة الفاعلة - فاعلية الأداء القيادي لمديري مدارس التعليم الجامع وعلاقته ببعض المتغيرات - فاعلية عمليات الإشراف التربوي في مدارس التعليم المهني	جميع المراحل
	جودة البيئة والمناخ التنظيمي	- جودة الحياة المدرسية وعلاقتها ببعض المتغيرات - المناخ التنظيمي في رياض الأطفال وعلاقته بالانتماء للمهنة - دور برنامج تحسين جودة التعليم برياض الأطفال في تطوير الأداء - دور المجتمع المحلي في تطوير البيئة والمناخ التنظيمي في مدارس محافظات غزة - واقع جودة الخدمات الجامعية في ضوء معايير الجودة المطورة - جودة المناخ التنظيمي ودوره في واحدة مما بين القوسين (	جميع المراحل

المجال الرئيس	المجالات الفرعية	موضوعات التركيز	المرحلة
		الحد من هجرة العقول – استقطاب الكفاءات العلمية – التطوير الإداري – نوعية البحث العلمي – الإنتاج المعرفي– ترسيخ قيم الولاء التنظيمي) - المناخ التنظيمي وعلاقته بالإنتاج المعرفي	
	دراسات تطوير الأداء	- التطوير التنظيمي وعلاقته بقيادة التغيير - التطوير التنظيمي باستخدام مدخل six sigma وعلاقته بخفض كلفة التعليم - معوقات التطوير التنظيمي في الإدارات التعليمية وسبل التغلب عليها - مداخل التطوير الإداري في منظومة التعليم العام ومتطلبات تحقيقها - التطوير التنظيمي باستخدام FQM ودورها في تحقيق التميز المدرسي	التعليم العالي – العام
	الشراكات وخدمة المجتمع	- الشراكة الوالدية في العملية التربوية وانعكاساتها على تطور الطلبة - متطلبات نجاح الشراكة الذكية بين مؤسسات التعليم العام والخاص - دور برامج التبادل الطلابي في تحسين السمعة الأكاديمية للجامعات الفلسطينية - تقييم برامج التبادل الطلابي في الجامعات الفلسطينية وعلاقته ببعض المتغيرات - تطوير منظومة التعليم باستخدام مدخل الشراكة الاستراتيجية (تصور مقترح) - مهارات التشبيك والعلاقات لدى مديري ومعلمي المدارس وعلاقتها بتطوير الخدمات المجتمعية - المدرسة كمركز للتطوير المجتمعي (رؤية مقترحة بالشراكة مع منظمات المجتمع المدني) - مساهمة طلبة المدارس في تطوير الأداء المدرسي في ضوء مدخل الشراكة الشاملة	التعليم العالي – العام رياض الاطفال
	الحوكمة	- الحوكمة في التعليم العام ومتطلبات تحقيقها	التعليم العالي – العام

المجال الرئيس	المجالات الفرعية	موضوعات التركيز	المرحلة
		- ملاءمة سياسات التعليم لتطبيق الحوكمة في التعليم العام - تصور مقترح لتطبيق الحوكمة في مؤسسات التعليم العام - لا مركزية الأداء في مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني في ضوء تجارب بعض المؤسسات الدولية - عمليات تقييم الطلبة في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير الحوكمة الجامعية - العدالة التنظيمية وعلاقتها بالإنتاج الإبداعي - إطار نظري مقترح لتطبيق معايير الحوكمة ومؤشراتها في رياض الأطفال وعلاقتها بتحقيق السمعة المؤسسية - المساءلة كمدخل لتطوير نظم المتابعة في المؤسسات التربوية	
الثقافة والسلوك التنظيمي	الثقافة التنظيمية	- معايير المنظمة المتعلمة وعلاقتها بالشفافية - تأثير ثقافة المنظمة المتعلمة على الأداء في مؤسسات التعليم العالي - علاقة الرضا الوظيفي والولاء التنظيمي بثقافة المنظمة المتعلمة في المؤسسات التربوية - واقع الثقافة التنظيمية لدى العاملين وعلاقتها بالتعليم الذاتي - الثقافة التنظيمية والابتكار ودورهما في تطوير الأداء - درجة تأثير الثقافة التنظيمية وعلاقتها برضا المستفيدين في المؤسسات التعليمية	التعليم العالي – العام
	السلوك التنظيمي	- الولاء التنظيمي وعلاقته بالتمكين الإداري - تعزيز مجتمع المعرفة في المؤسسات التربوية وعلاقته بالمسؤولية الأخلاقية - إدارة الصراع وعلاقته بالذكاء الاستراتيجي درجة ممارسة السلوك التنظيمي وعلاقته بمستوى تحسين الأداء	التعليم العالي – العام
نظم المعلومات الإدارية		- استخدام نظم المعلومات الإدارية في التنبؤ بأداء الطلاب بما يخدم التخطيط المدرسي. - دور نظم المعلومات في التنبؤ بتوجهات سوق العمل. - دور نظم المعلومات في صياغة الخطط الاستراتيجية للجامعات	جميع المراحل

المجال الرئيس	المجالات الفرعية	موضوعات التركيز	المرحلة
		- دور نظم المعلومات الإدارية في تحديد الاحتياجات التدريبية للموارد البشرية في الحقل التربوي. - تصور مقترح لتفعيل استخدام نظم المعلومات الإدارية في الإدارة الصفية.	

متطلبات تحقيق الخارطة:

1. إقرار الخارطة في مجالس أقسام الجامعات وإرشاد الطلبة باختيار عناوينهم من خلال المجالات التي رسمتها الخارطة البحثية.
2. عقد لقاءات مع الأكاديميين في الجامعات الفلسطينية لشرح مجالات التركيز والمواضيع التي تناولتها الخارطة البحثية .
3. تحديد الأولويات البحثية بحسب أهمية المواضيع وضمان تغطيتها لكافة مراحل التعليم وتحقيق التوازن في المواضيع البحثية التي تضمنتها الخارطة البحثية .
4. تشجيع الإشراف المشترك بين الأقسام المختلفة في الجامعة كإدارة الأعمال وتكنولوجيا المعلومات وبين قسم الإدارة التربوية بما يضمن التطرق إلى موضوعات جديدة وحيوية، وتغطية النقص في تخصصات المدرسين.
5. إتاحة الفرصة للطلبة للوصول إلى قواعد البيانات البحثية العالمية مما يساعد على الاطلاع على الجديد بشكل دوري وتغطية المواضيع الحديثة المتضمنة في الخارطة البحثية.
6. توجيه العمل بتشكيل فرق بحثية مما يساعد على دراسة المشكلات بشكل أكبر وإعطاء الطلبة الخبرة اللازمة للعمل في الفرق البحثية بعد التخرج.

التوصيات والمقترحات:

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحثون بما يلي:

1. محاولة التركيز على المؤسسات التربوية التي لم تنل حقها من الدراسة خاصة رياض الأطفال.
2. اعتماد الخارطة البحثية من مجالس أقسام الجامعات الفلسطينية ونشرها الخارطة على صفحة الدراسات العليا .
3. تحديث الخارطة البحثية كل 3 إلى 5 سنوات من خلال عقد ورش عمل مع المختصين.
4. التنويع في المناهج البحثية المستخدمة في الدراسات العليا حيث لوحظ كثرة استخدام المنهج الكمي.
5. توفير اشتراكات لطلبة الدراسات العليا في قواعد البيانات العالمية بما يساعدهم على الاطلاع على أحدث الأبحاث والاستفادة منها. وتطوير مهارات طلبة الدراسات العليا من خلال التدريب على المهارات الحاسوبية الخاصة بالبحث العلمي.
6. تطوير الشراكات بين الجامعات ومؤسسات المجتمع مما يساهم في حل مشكلاتها عن طريق أبحاث طلبة الدراسات العليا.
7. تعزيز التعاون بين الجامعات المحلية لتوحيد قواعد البيانات الخاصة بالبحوث التي تجرى في جامعاتهم للتسهيل على الطلبة في تجنب اختيار عناوين تمت دراستها أو تقل فائدتها لأسباب مختلفة .

ويقترح الباحثون إجراء دراسات ذات علاقة بالعناوين التالية:

1. أنموذج مقترح لتطوير قدرات طلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية في اختيار المواضيع البحثية في ضوء نتائج تحليل الفجوات .
2. البحوث العلمية المتوقعة للجامعات الفلسطينية في ضوء الاتجاهات المعاصرة في التعليم (رؤية استشرافية).
3. معيقات تطبيقات بحوث الإدارة الاستراتيجية في مراحل التعليم الدنيا.

المصادر والمراجع:

الآغا، صهيب (2008). الإشراف التربوي ودوره في فعالية المعلم في مرحلة التعليم الأساسي العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة. مجلة جامعة الأزهر – سلسلة العلوم الإنسانية. 10(1)، 145 – 188.

الآغا، إحسان والأستاذ، محمود. (1999). تصميم البحث التربوي: النظرية والتطبيق. غزة: فلسطين.

أبو زعرور، رنا (2009، يوليو). برامج الدراسات العليا: واقع وتطلعات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. ورقة مقدمة إلى مؤتمر استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين. نابلس، فلسطين.

أبو علام، رجاء (2010). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.

أبو لغد، إبراهيم (1993). الجامعة والمجتمع الفلسطيني: ملخصات أبحاث المؤتمر الأكاديمي الفلسطيني لنقابة العاملين في جامعة بيرزيت "نحو تفعيل العلاقة بين الجامعة والمجتمع". جامعة بيرزيت، فلسطين.

الأسطل، إبراهيم (2015). توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس في الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية – تحليل ببليوميتري لرسائل الماجستير. مجلة جامعة الخليل للبحوث، 10(1)، 75 – 104.

إبراهيم، مفيدة (1997). القيادة التربوية في الإسلام. عمان: دار مجدلاوي.

البخيت، صلاح الدين (2012). سمات البحث في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراة في علم النفس في الجامعات السودانية من عام 1980 – 2005م (دراسة ببليومترية). رسالة الخليج العربي، العدد 123، 223 – 286.

بلل، عبد الحق (2015). دور السلوك التنظيمي في أداء منظمات الأعمال: بيئة المنظمة الداخلية كمتغير معدل. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.

بوحميد، علي والبدري، سميرة (2012، أبريل). واقع البحث العلمي في العالم العربي ومعوقاته. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العربي الثاني لضمان جودة التعليم العالي. المنامة، البحرين.

جامعة الأزهر (2016). عمادة الدراسات العليا. تمت الاستعادة بتاريخ 30 نوفمبر 2016 من: https://goo.gl/3VDJnT.

الجامعة الإسلامية (2012). دليل الدراسات العليا. غزة: فلسطين. تمت الاستعادة بتاريخ 30 نوفمبر 2016 من: https://goo.gl/RSam0j.

الجنيدي، نفوذ (1998). الواقع التدريبي والتدريب المأمول على الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين في فلسطين من وجهة نظر رؤسائهم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بير زيت، بير زيت، فلسطين.

الحولي، عليان وشلدان، فايز (2012). أسباب الهدر التربوي بين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة وسبل علاجها. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العربي الثاني لضمان جودة التعليم العالي. المنامة، البحرين.

خليل، محمد (2015). تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة طنطا فى ضوء مؤشرات الجودة النوعية والتميز. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العربي الدولي الخامس لضمان جودة التعليم العالي. الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.

الدجني ، إياد (2011). دور التخطيط الاستراتيجي في جودة الأداء المؤسسي، دراسة تحليلية للجامعات النظامية الفلسطينية، رسالة دكتوراه ، جامعة دمشق . سورية .

الدهري، ياسر (2010، 2 فبراير). الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالسلوك التنظيمي. تمت الاستعادة بتاريخ 30 نوفمبر 2016 من: https://goo.gl/t5fWaE.

الذيابي، عبد الله (2015). توجهات أطروحات الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية بجامعة أم القرى. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

راضي، ميرفت (2012، أبريل). تصور مقترح لتجويد البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي. المنامة، البحرين.

الرحاحلة، عبد الرزاق والعزام، زكريا (2011). السلوك التنظيمي في المنظمات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. ط1.

الرشدان، عبد الله (2001). في اقتصاديات التعليم. عمان: دار وائل.

زيتون، عايش (1995). أساليب التدريس الجامعي. عمان: دار الشروق.

زيتون، كمال (2004). منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والكيفي. القاهرة: عالم الكتب.

السديري، محمد (2014). نظم المعلومات الإدارية، الرياض: جامعة الملك سعود.

سليم، نجيب (2015، 3 سبتمبر). الجودة في التعليم: مفهومها، معاييرها وآلياتها. تمت الاستعادة بتاريخ 15 نوفمبر 2016 من: https://goo.gl/q1zsW4.

الطبيب، مصطفى (2013). ضمان جودة البحث العلمي في الوطن العربي. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 6(13)، 97 – 113.

العبيد، عبد الرحمن وفراج، عبد الرحمن (2009، مارس). الرسائل الجامعية المجازة من أقسام علم النفس بالجامعات السعودية: دراسة تحليلية. ورقة مقدمة إلى ندوة أقسام علم النفس في مؤسسات التعليم العالي السعودية (الواقع واستشراف المستقبل). الرياض، السعودية.

عبيس، تركي (2010)، نظم المعلومات الإدارية وأهميتها في اتخاذ القرارات. مجلة جامعة بابل – العلوم الإنسانية، 18(3)، 609 – 616.

العساف، ليلى (2007). درجة فاعلية برنامج الدكتوراه في التربية في تخصص الإدارة التربوية في جامعة عمان للدراسات العليا. مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد 48، 347 – 387.

علي، أشرف (2013). دور البحث العلمي والدارسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة – جامعات غزة نموذجاً. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

العلياني، غرم الله (2016). خريطة بحثية مقترحة لبحوث الإدارة والتخطيط التربوي في ضوء خطة التنمية التاسعة والاحتياجات التعليمية للمجتمع السعودي. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 74، 135 – 170.

الفليت، جمال (2015). دور البحوث التربوية لبرامج الدراسات العليا في تطوير العملية التعليمية في محافظات غزة ومقترحات تفعيله. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات النفسية، 3(10)، 317 – 347.

لكحل، لخضر وفرحاوي، كمال (2009). أساسيات التخطيط التربوي النظرية والتطبيقية.

مؤسسة الفكر العربي (2010). التقرير العربي الثالث للتنمية الثقافية. بيروت: لبنان.

مغاري، تيسير (2009). نمط القيادة السائد في مديريات التربية والتعليم بمحافظات غزة وعلاقته بصنع القرار التربوي من وجهة نظر العاملين بها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر، غزة، فلسطين

ملحم، سامي (2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة.

وزارة التربية والتعليم العالي (2014). دليل أولويات البحث العلمي في فلسطين 2014 – 2019. غزة: فلسطين.

Tsai, C & Wen, M. (2005). Research and trends in science education from 1998 to 2002: a content analysis of publication in selected journals. **International Journal of Science Education**, 27(1), 3-14.

Burkhardt, H & Schoenfeld, A (2003). Improving educational research: toward a more useful, more influential, and better-funded enterprise. **Educational Researcher**, 32(9), 3 – 14.